

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/C.8/2021/3  
18 December 2020  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية  
الدورة الثالثة

دورة افتراضية، 15-16 شباط/فبراير 2021

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

## تنفيذ أنشطة برنامج عمل الإسكوا والتوصيات الصادرة عن لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الثانية

### موجز

منذ الدورة الثانية للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية، التي عُقدت في بيروت في 20 و21 آذار/مارس 2019، اضطلعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بعدة أنشطة في إطار البرنامج الفرعي 4 المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي، وعملاً بالتوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثانية. تستعرض هذه الوثيقة، بإيجاز، الأنشطة المذكورة للفترة 2019-2020، التي تشمل إصدار المنشورات والتقارير الفنية، وعقد اجتماعات الخبراء وورش عمل بناء القدرات، وتنفيذ المشاريع، واستحداث أدوات ومنصات لتيسير صنع السياسات. وتصنف الأنشطة حسب أربعة مواضيع رئيسية، وهي: الابتكار من أجل التنمية؛ والتكنولوجيات الناشئة؛ ومجتمع المعلومات وحوكمة الإنترنت؛ والحكومة الرقمية والمفتوحة.

ولجنة التكنولوجيا من أجل التنمية مدعوة إلى الاطلاع على مضمون الوثيقة وتقديم الملاحظات بشأنها.

-2-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	56-4	..... أولاً- تنفيذ أنشطة برنامج عمل الإسكوا
3	18-4	..... ألف- الابتكار من أجل التنمية
6	29-19	..... باء- التكنولوجيات الناشئة
9	48-30	..... جيم- مجتمع المعلومات وحوكمة الإنترنت
14	56-49	..... دال- الحكومة الرقمية والمفتوحة
		..... ثانياً- تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية
16	57	..... في دورتها الثانية

## مقدمة

1- منذ الدورة الثانية للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية، التي عُقدت في بيروت في 20 و21 آذار/مارس 2019، اضطلعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بعدة أنشطة في إطار البرنامج الفرعي 4 المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي، وعملاً بالتوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثانية.

2- يرتبط عدد من هذه الأنشطة بعمليات عالمية تقودها الأمم المتحدة، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والقمة العالمية لمجتمع المعلومات، ومنتدى حوكمة الإنترنت، وكذلك العمليات في إطار اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وفريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة.

3- تستعرض هذه الوثيقة، بإيجاز، الأنشطة المذكورة للفترة 2019-2020، التي تشمل إصدار المنشورات والتقارير الفنية، وعقد اجتماعات الخبراء وورش عمل بناء القدرات، وتنفيذ المشاريع، واستحداث أدوات ومنصات لتيسير صنع السياسات، وإعداد التقارير للجان الإسكوا. وتصنف الأنشطة حسب أربعة مواضيع رئيسية، وهي: الابتكار من أجل التنمية؛ والتكنولوجيات الناشئة؛ ومجتمع المعلومات وحوكمة الإنترنت؛ والحكومة الرقمية والمفتوحة. وتماشياً مع الإصلاح الحالي في الإسكوا، نُفذ العديد من هذه الأنشطة في إطار مشاريع متكاملة. وتضطلع الإسكوا أيضاً بتطوير مجموعة متنوعة من المنصات والأدوات القائمة على المعرفة التي من شأنها أن تدعم صانعي القرار في البلدان العربية لتسخير التكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية المستدامة.

## أولاً- تنفيذ أنشطة برنامج عمل الإسكوا

### ألف- الابتكار من أجل التنمية

#### 1- الدراسات والتقارير

### الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة: آفاق واعدة في المنطقة العربية لعام 2030 (E/ESCWA/TDD/2019/2)

4- نشرت الإسكوا تقرير الآفاق الواعدة في المنطقة العربية لعام 2030، الذي يركز على منظورات الابتكار والتكنولوجيا في المنطقة العربية. وفي الدراسة تحليل لنهج الابتكار، التي تتضمن اتجاهات حديثة ومتنوعة، بشرية واجتماعية وقاعدية، يمكن اعتمادها في البلدان العربية. وتناقش الدراسة كيف يمكن لمختلف نماذج الابتكار، بما في ذلك النماذج الخطية؛ والابتكار القاعدي؛ والابتكار الموجه بالمهام؛ والابتكار المفتوح، أن تُستخدم في اعتماد التكنولوجيات الناشئة وتكييفها لمواجهة التحديات الإنمائية في المنطقة العربية. وتقدّم الدراسة لمحة عن النهج الخطي التقليدي للابتكار المتصل بالبحث والتطوير، الذي طالما تجرّد في التفكير المبدع في معظم البلدان المتقدمة والنامية.

-4-

5- وتتطرق الدراسة إلى الاتجاهات التكنولوجية الجديدة، لتحديد أيّ منها يمكنه دعم البلدان العربية في التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مع تقديم أمثلة ملموسة، ودراسات حالات تبيّن جدوى التكنولوجيات المختلفة. وتخلص الدراسة إلى توصيات بشأن اعتماد الابتكار والتكنولوجيا في السياسات والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية، وسيناريوهات محتملة تعزز العلوم والتكنولوجيا والابتكار في خطط التنمية في البلدان العربية، وصولاً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### الابتكار وريادة الأعمال: الفرص والتحديات للشباب والنساء (E/ESCWA/TDD/2019/TP.2)

6- تُعتبر ريادة الأعمال أحد الحلول الممكنة لحل مشكلة البطالة بين الشباب، ووسيلةً لتمكين النساء اقتصادياً في المنطقة العربية. وتتيح التكنولوجيات الرائدة ونُهُج الابتكار الجديدة فرصاً جديدة للعمل والتجارة يكمن الاستفادة منها لتعزيز المبادرة لريادة الأعمال. ولكن تبقى عقبات عديدة تصعب استغلال التنمية الاقتصادية والإدماج الاجتماعي اللذين تقدمهما ريادة الأعمال للنساء والشباب على وجه الخصوص. تناقش هذه الدراسة الفرص المتاحة للنساء والشباب، وما يواجهون من تحديات حين يمارسون مهناً تتعلق بالابتكار وريادة الأعمال في المنطقة العربية.

### الملكية الفكرية لتعزيز الابتكار في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2019/5)

7- باتت الملكية الفكرية من الثوابت القانونية الرئيسية في اقتصاد اليوم. وهي تُسهم في التنمية المستدامة، وتعزز الابتكار وريادة الأعمال. وسياسة الملكية الفكرية هي إحدى ركائز إدارة البحث والتطوير، ومختلف المجالات المتعلقة بالابتكار والاقتصاد والمعلومات والإبداع.

8- وهذه الدراسة هي استعراضٌ لمختلف قوانين وممارسات الملكية الفكرية في البلدان العربية، ولا سيما براءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر. وهي تستكشف الصلة بين الملكية الفكرية والابتكار والقدرة التنافسية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتضمن مقترحات لحل معضلة الاختيار بين التطبيق القوي للحماية الفكرية الذي يصون حقوق المبتكرين، والتطبيق الضعيف الذي يضمن الانفتاح. وتستند الحلول المقترحة إلى خبرة العديد من المعاهد العامة والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الربحية.

### التكنولوجيا والابتكارات لتطوير النقل البري في المنطقة العربية (يصدر قريباً)

9- أعدت الإسكوا هذه الدراسة لتعزيز استخدام التكنولوجيات الناشئة والابتكار في مختلف قطاعات التنمية تعجلاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتستهدف الدراسة المسؤولين وصانعي القرار في الوزارات والجهات العاملة في قطاع النقل والتكنولوجيا الرقمية.

10- تستعرض هذه الدراسة التكنولوجيات الرقمية المستخدمة حالياً في النقل البري، وتصف التكنولوجيات والتطبيقات الرئيسية الناشئة والمستقبلية التي يُتوقع لها أن تُفضي إلى تحقيق تحوّل في النقل البري. وتلمح الدراسة إلى الوضع في المنطقة العربية، استناداً إلى نتائج مسح واستعراضٍ للبحوث.

11- ولدعم صانعي القرار في الدول العربية، توفر الدراسة إطاراً شاملاً ومجموعة من التوصيات لإدخال التكنولوجيات الناشئة في مجال النقل البري، ما سيضمن تحسين السلامة وإمكانية الوصول والكفاءة والاستدامة. وتشمل التوصيات مجالات مختلفة، مثل السياسات والجوانب القانونية والتنظيمية، والمتطلبات التكنولوجية، وبناء القدرات.

## 2- المشاريع والتطبيقات

### مرصد الوظائف في المنطقة العربية

12- في إطار جهود الإسكوا لتقييم أثر الثورة الصناعية الرابعة على المنطقة العربية من حيث الوظائف وسوق العمل، تعمل الإسكوا على إطلاق "مرصد الوظائف"، وهو منصة إلكترونية تحلل إعلانات الوظائف المنشورة على الإنترنت، وترصد التغييرات في المهارات المطلوبة في سوق العمل. ويستخدم المرصد التعلّم الآلي والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة. ويتيح لصانعي السياسات في المنطقة العربية تحديد مدى ملاءمة المهارات المتاحة في سوق العمل لتلك المطلوبة، ووضع سياسات مناسبة لمعالجة الفجوة بين العرض والطلب. وقد عقدت الإسكوا اجتماع خبراء مع ممثلي الدول العربية الأعضاء في 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 لاطلاعهم على المشروع واستطلاع مقترحاتهم بشأن الخطوات المستقبلية التي تُلبي احتياجاتهم. ومن المتوقع إطلاق النموذج الأولي لهذه المنصة في الربع الأول من عام 2021.

## 3- الاجتماعات وورش العمل

### اجتماع الخبراء حول نُظُم الملكية الفكرية في المنطقة العربية

13- عُقد اجتماع الخبراء حول نُظُم الملكية الفكرية في المنطقة العربية في بيروت، يومي 17 و18 نيسان/أبريل 2020 لمناقشة وضع نُظُم الملكية الفكرية في المنطقة العربية والتحديات المرتبطة بها ودورها في دفع الابتكار والقدرة التنافسية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. وضم الاجتماع خبراء من المنطقة، منهم مسؤولون حكوميون معنيون بإدارة الملكية الفكرية، وأكاديميون، ومراكز بحوث، ومؤسسات من القطاع الخاص، وممثلون عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

14- واسترشدت المداولات بسلسلة من مناقشات التشاور، وركزت على وضع الملكية الفكرية في المنطقة العربية، ودور مكاتب نقل التكنولوجيا في نُظُم الملكية الفكرية، ولوائح الملكية الفكرية على المستوى المؤسسي. وركزت المناقشات على منشور اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا عن نُظُم الملكية الفكرية؛ وتعزيز ريادة الأعمال ونقل التكنولوجيا؛ وقضايا الجنسين وحقوق الملكية الفكرية؛ والمبادرات الإقليمية بشأن الملكية الفكرية.

15- واختتم الاجتماع بمجموعة من التوصيات بشأن العلاقة بين الابتكار والملكية الفكرية، واحتياجات التوعية والتدريب، والجوانب المؤسسية والقانونية، والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية.

## اجتماع فريق الخبراء حول الابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال ومجتمعات العلوم/التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة

16- عُقد اجتماع فريق الخبراء في الجمعية العلمية الملكية في عمّان في 26-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. ونظمت الإسكوا الاجتماع بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بهدف مناقشة سد الثغرات في نُظُم بيئة الابتكار وريادة الأعمال في المنطقة العربية، على مستوى السياسات والممارسة، مع التركيز على رواد الأعمال التكنولوجية ودورهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى مجتمعات العلوم والتكنولوجيا كمصدرٍ للتكنولوجيات المبتكرة.

17- وضم الاجتماع مسؤولين حكوميين من وزارات الصناعة والتعليم العالي والاقتصاد والتجارة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وممثلين من مكاتب نقل التكنولوجيا في الدول الأعضاء؛ وخبراء من المنظمات الإقليمية والدولية. وناقش المشاركون وضع الابتكار على الصعيد الوطني، والنُظُم الإيكولوجية لريادة الأعمال، والتكنولوجيا والابتكار في المنطقة العربية، ودور البوابة الرقمية التمكينية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتطوير التكنولوجيا ومكاتب نقل المعرفة لتسويق المعرفة وتوفير فرص العمل. وناقش المشاركون أيضاً دور واحات العلوم والتكنولوجيا في تكييف التكنولوجيا ونقلها وحيازتها، ودور الحاضنات في تعزيز التنمية الصناعية المستدامة وتسخير التكنولوجيات المتقدمة لرواد الأعمال. واختتم الخبراء اجتماعهم بعددٍ من التوصيات والرسائل الرئيسية بشأن الإجراءات ذات الأولوية لتعزيز الابتكار وتنظيم المشاريع على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتشمل أهمية التعاون والتواصل بين مختلف الجهات الفاعلة في النظام بيئة الابتكار/ريادة الأعمال.

### اجتماع خبراء حول التكنولوجيا والابتكار لتطوير النقل البري في المنطقة العربية

18- عَقدت الإسكوا اجتماعاً للخبراء على الإنترنت في 1 كانون الأول/ديسمبر 2020 لمناقشة مشروع دراسة بعنوان "التكنولوجيا والابتكار لتطوير النقل البري في المنطقة العربية". وشارك في الاجتماع خبراء رفيعو المستوى من 10 بلدان عربية يمثلون الحكومات، ولا سيما وزارتي النقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وناقش المشاركون دور التكنولوجيا والابتكار في النقل البري، وردود البلدان العربية على المسوح التي أجرتها الإسكوا، وكذلك الإطار المقترح والتوصيات للنهوض بدور التكنولوجيا والابتكار في النقل البري في المنطقة العربية. وتقدّموا بمقترحات لتحسين مسودة التقرير، داعين إلى تبادل الممارسات الجيدة بين البلدان العربية. وأقرّوا أيضاً التوصيات التي اقترحتها الإسكوا، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتكنولوجيات التمكينية، والأطر التنظيمية، وبناء القدرات، وتعزيز التعاون بين البلدان.

### باء- التكنولوجيات الناشئة

#### 1- الدراسات والتقارير

#### تأثير الثورة الصناعية الرابعة على التنمية في الدول العربية (E/ESCWA/TDD/2019/3)

19- يعرض هذا التقرير المبادرات المتعلقة بالثورة الصناعية الرابعة في البلدان العربية. ويبحث، استناداً إلى الاتجاهات العالمية والأوضاع والمعارف الإقليمية، في 10 من تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة في البلدان

العربية. وتشير مستويات الأنشطة والبحوث والتطوير والتطبيقات المتصلة بتلك التكنولوجيات إلى درجة من النضوج في عدة قطاعات واعدة في المنطقة. وحظيت أيضاً بـ برامج البحث والتطوير في المنطقة، مؤخراً، باهتمام سياسي كبير لدعم الشركات الناشئة والابتكار. وتتلقى مختلف مجالات التركيز الوطنية الرعاية، وهي تنمو بشكل عضوي، مدفوعة بالتحديات المحلية والمواهب الشابة.

20- ويسلِّط التقرير الضوء على التهديدات المترامنة، الناشئة عن المكاسب الإنتاجية التي تُعد بها الثورة الصناعية الرابعة. ويُقيّم التقرير، في هذا الصدد، الأثر على العمالة من منظورات عدة، باستخدام البيانات المتاحة من المنطقة. ويشير إلى أن الصناعة التحويلية، وهي القطاع الأكثر تأثراً بالثورة الصناعية الرابعة في العالم، ضعيفة في البلدان العربية، وتمثّل، في المتوسط، نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ولذا قد لا تصيب التداعيات المنطقية العربية بقدر البلدان المصنّعة. ومعظم الوظائف في البلدان العربية هي في قطاعات الخدمات، التي تشمل أنشطة عديدة لا تقبل الأتمتة بالكامل. وتزيد التكنولوجيات التي عادة ما تصدر عن الثورة الصناعية الرابعة من الإنتاجية البشرية دون أن تحل محلها، خاصة حين تُنمّمها الأيدي العاملة الشابة والميسورة التكلفة، والمتوفرة بكثرة في المنطقة. ومعظم النساء العاملات في المنطقة يعملن في وظائف تصنّف في فئة المهارات العالية في قطاع الخدمات، وسيقل تأثرهن عن تأثر الرجال بالأتمتة التي تسفر عنها الثورة الصناعية الرابعة.

#### تقييم جهوزية البيانات الضخمة: دليل وطني (E/ESCWA/CL4.SIT/2020/TP.11)

21- يهدف هذا الدليل إلى مساعدة المنظمات، ولا سيما المؤسسات العامة، في تقييم مدى استعدادها الوطني لتسخير مزايا البيانات الضخمة على النحو المناسب، والحد من مخاطر سوء إدارة البيانات بحيث تخدم المجتمع على نحو أكثر فعالية، بما يحمي حقوق الإنسان.

22- والرسائل الرئيسية لهذا التقرير هي التالية:

(أ) على مؤسسات القطاع العام أن تنظر في تطوير تطبيقات محدودة ذات وظيفة واحدة للبيانات الضخمة ومواءمتها مع نُظُمها الحالية. وبعد إنجاز هذه التطبيقات وقبولها، يمكن نشرها على نطاق أوسع؛

(ب) تتعزز القدرات اللازمة للجهوزية والفعالية بفعل التركيز على العمليات المؤسسية التي تنطوي على خبرة متخصصة في علوم البيانات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات؛

(ج) التحذير من أن استخدام تطبيقات البيانات الضخمة بطريقة غير ملائمة قبل نضوجها وجهوزيتها يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية وأن يتسبب بأضرار تشغيلية ومؤسسية كبيرة على المدى البعيد.

#### وضع استراتيجية للذكاء الاصطناعي: دليل وطني (E/ESCWA/CL4.SIT/2020/TP.8)

23- انتشر استخدام الذكاء الاصطناعي بعد عقود من التجارب. بشكل عام، يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى البرامج التي تُحاكي المعرفة أو الإدراك البشريين. وهو جزءٌ من التطبيقات المستخدمة في الحياة اليومية،

بما في ذلك غوغل (خوارزميات البحث)، وسيري واليكسا (مساعدان افتراضيان)، وروبوتات الدردشة. ويمكن إيجاد تطبيقات أكثر أهمية تدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وذلك في الرعاية الصحية المراعية لاحتياجات الأشخاص، والمناهج التعليمية، والمدن الذكية، وإصدار الأحكام القضائية. والذكاء الاصطناعي هو مزيج من عدة مجالات وموارد، ونتيجة بيئة افتراضية تدعمها الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

24- لا يمكن النظر إلى الذكاء الاصطناعي بمعزل عن التشغيل الآلي للعمليات في حالة المهام المتكررة، حيث يمكن إلغاء المشاركة البشرية تماماً. كما لا يمكن النظر إليه بمعزل عن الأمن وحماية البيانات وخصوصيتها وسلامتها، إضافة إلى العلوم العصبية والحوسبة الكمومية القائمة على الحوسبة السحابية. والبعد الأخلاقي للذكاء الاصطناعي والمبادئ التوجيهية ذات الصلة المتعلقة بالترميز المسؤول هما جوهر الاستراتيجيات الوطنية التي يُفترض ان تلبّي الاحتياجات والبناء على ركائز متعددة عبر القطاعات والتخصصات. وينبغي أن تكون التشريعات مشجعة للابتكار، مع أداء الحكومة لدور تمكيني للابتكار مع ضمان توفر البنية الأساسية للذكاء الاصطناعي على نطاق شامل للجميع. الذكاء الاصطناعي قد يلغي وظائف وليس العمل. وبالتالي، على البلدان أن تبادر إلى تحديث المناهج الدراسية لتشمل مهارات الترميز ومهارات للقيام بوظائف لا تؤديها الآلة، كالتفكير النقدي والتعاون وبناء فرق العمل والمهارات الاجتماعية والعاطفية. فالذكاء الاصطناعي أوسع من أن يخضع لمعايير موحدة، وتختلف قطاعات تطبيقه بين بلد وآخر، لكن نقطة ارتكازه هي دائماً إلى القدرة التنافسية والأولويات الوطنية.

## 2- المشاريع والتطبيقات

### الاستفادة من مصادر البيانات السلوكية والإنسانية لتحليل تحديات التنمية التي يواجهها اللاجئين السوريون والمجتمعات المضيفة في لبنان

25- نُفِّذَ هذا المشروع بين تشرين الأول/أكتوبر 2019 وتشرين الأول/أكتوبر 2020، بالتعاون مع إدارة الإحصاء المركزي في لبنان، وتحالف داتا بوب، ومعهد قطر لبحوث الحوسبة. وخلال فترة تطوير المشروع، جرى اختيار سلسلة من مصادر البيانات غير التقليدية لاستكشاف وتحليل إمكاناتها لتقديم رؤى جديدة أو تأكيد التقديرات المحسوبة سابقاً. يُلقى المشروع الضوء على كيفية تقديم مصادر البيانات المختلفة، سواء مستقلة أم مجتمعة، معلومات مفيدة لتحليل ظروف وخصائص السكان اللاجئين والمجتمعات المضيفة. وفي هذا المشروع التجريبي، سُحِّرت مصادر بيانات غير تقليدية مختلفة لدعم المؤشرات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة 1 و8 و10 و16.

26- ويستكشف المشروع إمكانية تسجيل تفاصيل المكالمات، وبيانات الإعلانات على فيسبوك، وقاعدة البيانات العالمية للأحداث واللغات والنبرات (GDELT)، وبيانات تويتر لهذا التحليل الخاص على مستوى كل بلد.

### الاستفادة من مصادر البيانات الضخمة في تقييم السياسات وتحليلها في حالات الأزمات

27- نُفِّذَ هذا المشروع بين أيلول/سبتمبر 2020 وكانون الثاني/يناير 2021، بالتعاون مع إدارة الإحصاء المركزي في لبنان، ودائرة الإحصاء العامة في الأردن، وإدارة الشؤون السياسية. وقد تزامن التنفيذ مع أزمات متعاقبة في لبنان، من جائحة كوفيد-19، وانفجار مرفأ بيروت، والأزمات الاقتصادية والسياسية المستمرة، وأزمة



اللاجئين. وفي الأردن، تؤدي جائحة كوفيد-19 إلى انكشاف سُبل عيش مجتمعات اللاجئين والمجتمعات المضيفة على مزيد من المخاطر. ورمى المشروع تحقيق هدفين رئيسيين:

- تقييم فعالية عدد من السياسات الحكومية في البلدين، المعتمدة لمواجهة الأزمة، وذلك باستخدام مصادر بديلة للبيانات. ويشمل ذلك تحليل الأولويات الرئيسية للاستجابات الحكومية والمؤسسية في مواجهة جائحة كوفيد-19 في الأردن ولبنان وسماها الأساسية وأثارها على كل من اللاجئين والمجتمعات المضيفة، وتبيان ما إذا شكّلت البيانات عاملاً تمكينياً أو مُعيقاً؛
- وضع منهاج نموذجي لصانعي السياسات للمساعدة في تخطيط الاستجابات وتنفيذ السياسات ورصدها بالاستفادة من أنواع جديدة من البيانات والنُهُج التحليلية، لضمان فعاليتها في التصدي للصدمات والضغط، بما في ذلك الجائحة. وهذا يعني استخلاص الدروس والتوصيات الرئيسية ونشرها بناءً على التحليلات التي يوفرها المشروع وغيره من المصادر، ووضع أداة مخصصة (النموذج الأولي) لتعزيز قدرات صانعي السياسات وتقديم حوافز للاطلاع على أنواع جديدة من البيانات واستخدامها لوضع سياسات وبرامج أفضل.

### 3- الاجتماعات وورش العمل

#### اجتماع فريق الخبراء حول الذكاء الاصطناعي والتنمية الصناعية المحلية

28- نُظِمَ هذا الاجتماع بالاشتراك مع جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ومؤسسة طلال أبو غزالة، وعُقد في بيروت يومي 1 و2 تموز/يوليو 2019. وناقش المشاركون الذكاء الاصطناعي والتطبيقات ذات الصلة في الصناعة؛ ودور التعليم في الثورة الصناعية الرابعة؛ والاستثمارات في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات ذات الصلة؛ والمبادرة العربية لاستراتيجية الذكاء الاصطناعي. وشارك في الاجتماع خمسون خبيراً من 12 بلداً عربياً.

29- وصدرت عن الاجتماع مجموعة رسائل، منها: ضرورة وضع واعتماد استراتيجيات وطنية للذكاء الاصطناعي، وإنشاء منصة إقليمية لتقييم الجهوزية للذكاء الاصطناعي والسياسات ذات الصلة، ووضع نموذج للاستراتيجيات الوطنية للذكاء الاصطناعي.

#### جيم- مجتمع المعلومات وحوكمة الإنترنت

##### 1- الدراسات والتقارير

#### تقرير التنمية الرقمية العربية 2019: نحو التمكين وضمان شمول الجميع (E/ESCWA/TDD/2019/6)

30- يربط هذا التقرير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بالتنمية المستدامة، كموضوع، متناولاً تمكين الناس وضمان شمولية المجتمعات، وعدم إهمال أحد. ويبحث التقرير في التحولات الرقمية والتكنولوجيات الناشئة، ودورها المحوري في مستقبل التنمية الرقمية، مع التركيز على أوجه التآزر المتعددة الأبعاد

بين التكنولوجيات الرقمية ومختلف مجالات السياسات الاستراتيجية والاجتماعية والاقتصادية. ويتضمن التقرير تقييماً إقليمياً للتقدم الرقمي، ويحدد الثغرات وخيارات السياسات العامة لتمكين التحول الرقمي نحو التنمية المستدامة. ويتناول التكنولوجيات الرقمية المتنامية في المنطقة العربية، والتحديات الإنمائية المحتملة، ويقترح تدابير في السياسات العامة تسمح للحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين بالتغلب على هذه التحديات والاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتحول الرقمي.

31- ويستند التقرير إلى تقارير التنمية الرقمية الوطنية الواردة من الدول الأعضاء المشاركة في عملية الاستعراض الوطني، وإلى مساهمات الخبراء في مجالات مختلفة. ويتناول آثار التكنولوجيات الرقمية على مختلف القطاعات الاقتصادية والتنمية المستدامة. وتتناول المجالات المواضيعية التي يغطيها التقرير مع الاتجاهات العالمية التي تتناول الصلات بين التكنولوجيات الرقمية والتنمية المستدامة، ولا سيما مواضيع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وبذلك، يقدم هذا التقرير استعراضاً للتطور الرقمي في المنطقة العربية، مع التركيز على تمكين الناس وضمان المجتمعات الشاملة، بما يتوافق مع موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019.

### مقترح الأجندة الرقمية العربية: مخطط تمهيدي للاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية المستدامة (E/ESCWA/TDD/2019/TP.4)

32- في حزيران/يونيو 2020، أصدرت الإسكوا "مقترح الأجندة الرقمية العربية: مخطط تمهيدي للاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية المستدامة" باللغة العربية، وهو ورقة تقنية تقترح إطاراً متكاملًا للعمل على المستويات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية. وتسلط الورقة الضوء على أهمية وضع أجندة عربية باعتبارها منبراً لاستراتيجيات رقمية أكثر تفصيلاً، مستوحاة من مراجع شتى، أهمها الأجندة الرقمية الأوروبية، والاستراتيجية الأفريقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأجندة الرقمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد قُدم المقترح إلى الاجتماعات ذات الصلة للفريق العامل المكلف من المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، وأقرته الدول العربية ليكون وثيقة مرجعية للدول الأعضاء في سعيها إلى وضع استراتيجية عربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة.

## 2- المشاريع والتطبيقات

### المنصة العربية للإدماج الرقمي

33- في عام 2020، أطلقت الإسكوا المنصة العربية للإدماج الرقمي (ADIP) لدعم واضعي السياسات في تطوير وتحسين سياساتهم ومبادئهم التوجيهية الوطنية لتعزيز إمكانية الوصول الإلكتروني، من أجل سد الفجوة الرقمية وتمكين جميع الناس من الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها. وتدعم المبادرة تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي وقّعت عليها جميع الدول الأعضاء في الإسكوا، وتساهم في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة لدعم إنفاذ حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعميمها على نطاق المنظومة. وترتبط المبادرة أيضاً ارتباطاً وثيقاً بتوافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، من خلال تزويد الدول الأعضاء بالمشورة والدعم على مسار التكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية المستدامة، مع التركيز على إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق الرفاه الاجتماعي الشامل. وفي إطار

المبادرة، وضعت الإسكوا نموذجين نوقشا في اجتماع تشاوري على الإنترنت، وهما نموذج الإسكوا حول السياسة الوطنية للنفذية الرقمية في المنطقة العربية؛ و"نموذج الإسكوا حول الإرشادات الفنية الوطنية للنفذية الرقمية في المنطقة العربية" (\*). كما يقوم فريق مشروع المنصة بتطوير منصة رقمية لمساعدة صانعي السياسات العرب على استخدام هذه النماذج. ومن المتوقع أن يكون النموذج الأولي للمنصة جاهزاً في الربع الأول من عام 2021.

### محاكي المؤشرات لراسمي السياسات في المنطقة العربية

34- تلبية لطلبات عدة لتوفير الدعم الفني للدول الأعضاء في تحسين أداء بعض المؤشرات الدولية المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار، طورت الإسكوا محاكياً للمؤشرات المركبة الرئيسية في مجال التكنولوجيا والابتكار. وهذه المؤشرات هي: مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية لعام 2020، ومؤشر المشاركة الإلكترونية لعام 2020، ومؤشر جهوزية الشبكة لعام 2019، ومؤشر الأمن السيبراني العالمي لعام 2018، والرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2017، ومؤشر الابتكار العالمي 2020، ومؤشر تقييم حقوق الوصول الرقمي لعام 2020.

35- ويسمح هذه المحاكي لوضعي السياسات بالاطلاع على التقييم الحالي لبلدانهم وتقدير الأثر المباشر للسياسات الوطنية على ترتيب المؤشرات التي يودون تتبعها، وكذلك على قيمة المؤشرات النهائية. وعقدت الإسكوا اجتماعاً للخبراء مع ممثلي الدول العربية الأعضاء في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020 لاطلاعهم على المشروع والحصول على مقترحاتهم بشأن الخطوات المستقبلية لتلبية احتياجات الدول. ومن المتوقع إطلاق النموذج الأولي لهذه المنصة في الربع الأول من عام 2021.

### 3- الاجتماعات وورش العمل

#### دعم جامعة الدول العربية في تطوير الأجندة العربية الرقمية لعام 2030

36- اضطلعت الإسكوا بدور رئيسي في الاجتماعين الثلاثين والحادي والثلاثين لفريق العمل المعني بالاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق إعداد وعرض رؤية الإسكوا بشأن طرائق العمل (E/ESE/ESCWA/CL4.SIT/2020/TP.1) الموافق عليها في 29 أيلول/سبتمبر 2020. وفي المقترح نهج فريد إزاء طرائق العمل، يوجه نحو تطوير أجندة رقمية عربية موحدة واستراتيجية عربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال مشروع مشترك بين الإسكوا وجامعة الدول العربية.

37- وعقدت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وعدة منظمات إقليمية ودولية، ورشة العمل الإقليمية الأولى لوضع الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (على الإنترنت، 21 كانون الأول/ديسمبر 2020). ويطلق الاجتماع جهداً يجمع بين البلدان العربية الاثنتين والعشرين وعدداً كبيراً من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المهتمة بتطوير الاستراتيجية على مدى السنوات العشر المقبلة. وضم الاجتماع خبراء إقليميين ودوليين لطرح أفكار حول العناصر المكونة للاستراتيجية، وبشأن الخطوات التالية.

(\* ) [www.unescwa.org/events/online-consultation-accessibility-national-policy-guideline-templates](http://www.unescwa.org/events/online-consultation-accessibility-national-policy-guideline-templates)

### اجتماع الخبراء الإقليمي حول الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية – مراجعة منهجية العمل والنموذج الاسترشادي

38- في إطار مشروعها لتعزيز التنمية الرقمية والتعاون الرقمي وخطة العمل في المنطقة العربية، نظّمت الإسكوا اجتماع الخبراء الإقليمي حول "الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية – مراجعة منهجية العمل والنموذج الاسترشادي"، عبر الإنترنت، في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

39- شارك في الاجتماع ممثلين من 10 بلدان عربية (الأردن والإمارات العربية المتحدة وتونس والجمهورية العربية السورية ودولة فلسطين والسودان والعراق وعمان والكويت وموريتانيا) شاركت في الجولة الأولى من الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية لعام 2019.

40- وتناول الاجتماع الدروس المستفادة والاقتراحات بشأن تحسين منهجية الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية، واعتماد عملية محدّثة وأدوات متطورة، ونموذجاً توجيهياً، ودليلاً جديداً، استعداداً للجولة الثانية من الاستعراضات في عام 2021. وستُستخدم نتائج الاجتماع في وضع الصيغة النهائية لمنهجية الاستعراضات وإطارها ودليلها، التي عُرضت وتم اعتمادها في اجتماع إقليمي عُقد على الإنترنت يومي 15 و16 كانون الأول/ديسمبر 2020.

### اجتماع الخبراء الإقليمي حول عملية التنمية الرقمية للإسكوا: اعتماد الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية

41- نظّمت الإسكوا اجتماعاً إقليمياً للخبراء الإقليميين حول النسخة الثانية من دليل إطار وعمليات أجنذات التنمية الرقمية للإسكوا (على الإنترنت، 15-16 كانون الأول/ديسمبر 2020). وبنى الاجتماع على نتائج الاجتماع الأول حول الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية – مراجعة منهجية العمل والنموذج الاسترشادي الذي عُقد في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وضم الاجتماع البلدان العشر التي شاركت في الجولة الأولى من الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية، وكذلك مشاركين جدداً. وقُدِّمت فيه الصيغة الأولى من دليل النسخة المقبلة من التقارير الوطنية والإقليمية للتنمية الرقمية العربية، التي ناقشتها وأيدتها البلدان والمنظمات المشاركة.

42- ويتضمن الدليل مقترحات مفاهيمية على الدول الأعضاء المهمة بالدخول في شراكة مع الإسكوا لتجريب الأدوات الجديدة المتممة والداعمة لعملية التنمية الرقمية. وتشمل هذه المقترحات وضع/تجريب نموذج أو مؤشر لنضوج التنمية الرقمية، من أجل إثراء الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية والاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع انتهاء جولة عام 2021 وما بعدها؛ وإنشاء منصة تطوير ذكية وتفاعلية للتنمية الرقمية تكون بمثابة مجع ومستودع ومرصد للاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية، وذلك لتدعيم مسار الاستعراضات التقليدي مع انتهاء جولة عام 2021 فما بعد.

### المؤتمر الخامس للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

43- نظّمت الإسكوا وجامعة الدول العربية، بالتعاون مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر (أمانة المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت)، المؤتمر الخامس للمنتدى العربي الخامس لإدارة الإنترنت، يومي 22

و23 كانون الثاني/يناير 2020. واستضافت المنتدى المنظمة العربية للتنمية الإدارية في مركزها في القاهرة، بدعم من جمعية الإنترنت-آيسوك ومركز الدراسات الرقمية-رقمنة.

44- وتوطيداً للحوار والتعاون بشأن حوكمة الإنترنت بين جميع أصحاب المصلحة في المنطقة العربية، تناولت مناقشات المنتدى مواضيع ذات أولوية في المنطقة، ومسائل تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسياسات الإنترنت، والتعاون الرقمي من أجل التنمية المستدامة. وحضر الاجتماع 120 مشاركاً من 22 بلداً من المنطقة العربية وخارجها، بالإضافة إلى عدد من المشاركين على الإنترنت يمثلون جميع فئات أصحاب المصلحة، بمن فيهم صانعو السياسات، وخبراء وفنيو التكنولوجيا من وزارات الاتصالات، والوكالات التنظيمية، وهيئات تكنولوجيا المعلومات، وشركات القطاع الخاص، والجامعات، ومراكز البحوث، والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية؛ علاوة على خبراء مستقلين مهتمين بمختلف مجالات حوكمة الإنترنت.

45- وقد غطت جلسات المنتدى العامة المواضيع التي حددها وأعدّها أعضاء اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف لبرنامج المنتدى، وأسفرت عن رسائل رئيسية في المجالات التالية: المشاركة في صنع السياسة العامة الدولية للإنترنت: من حوكمة الإنترنت إلى التعاون الرقمي؛ والنفاذ المُجدي للإنترنت من أجل الإدماج والتنوع؛ والتحول الرقمي والاقتصاد الرقمي؛ والأمن السيبراني والخصوصية والثقة والسلام؛ وتضمنت الفعالية جلستين متوازيتين حول الاقتصاد الرقمي في العالم العربي: الإمكانيات والتحديات؛ والاستجابة الفعالة للتهديدات الناشئة في الأمن السيبراني.

#### اجتماعات تشاورية حول المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت والتعاون الرقمي في المنطقة العربية

46- في إطار منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2020، نظّمت الإسكوا أول اجتماع تشاوري متعدد الأطراف حول "نحو عقد للعمل الرقمي - من خلال التعاون الرقمي والتنمية - في المنطقة العربية"؛ (على الإنترنت، 11 آب/أغسطس 2020).

47- وبيّنت هذه الفعالية أوجه الترابط بين خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة، وأسفرت عن توافق مبدئي في الآراء بين الشركاء وأصحاب المصلحة العرب على نهج موحد في عام 2021 وما بعده بشأن المواءمة بين مسارات مجتمع المعلومات القائمة والمنصات والعمليات الراسخة في المنطقة، مثل المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (منذ عام 2010) والمنتدى العربي لمجتمع المعلومات (منذ عام 2016)، في إطار المفهوم الجديد، "التعاون الرقمي والتنمية"، لدفع التعاون الرقمي والتنمية الرقمية في المنطقة العربية. وتناولت الفعالية أيضاً سُبل إيجاد أوجه للتآزر بين المعارف والخبرات القائمة، من أجل الاسترشاد بها في تطوير الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات/الأجندة الرقمية العربية.

48- ومواصلةً للمشاورات العربية بشأن خارطة الطريق المنشودة لتحسين التعاون الرقمي وعملية التنمية الرقمية في المنطقة العربية، نظّمت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الإدارية وغيرهما من الشركاء الإقليميين، الاجتماع التشاوري الثاني المتعدد الأطراف حول المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت والتعاون الرقمي في المنطقة العربية: نحو منصات موحدة لعقد من العمل (على الإنترنت، 3 كانون الأول/ديسمبر 2020). وضم الاجتماع مجتمع الإنترنت العربي وهيئات الأمم المتحدة الإقليمية ذات الصلة من أجل التشاور والبحث في طرق المضي قدماً نحو تحسين حوكمة الإنترنت بما يعالج القضايا التي تهم المواطنين العرب.

## دال- الحكومة الرقمية والمفتوحة

### 1- الدراسات والتقارير

#### مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة (E/ESCWA/TDD/2019/TP.3)

49- في عام 2014، أطلقت الإسكوا، بالتعاون مع مكتب رئيس الوزراء في الإمارات العربية المتحدة، مبادرة لوضع مؤشر لقياس نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة (Index Maturity GEMS). وهذا المؤشر أداة للتقييم، يمكن أن يستخدمها صانعو السياسات لقياس مستوى التحول الرقمي في الخدمات الحكومية. ويتضمن المؤشر الركائز الرئيسية الثلاث التالية: توفر الخدمات وتطورها؛ واستخدام الخدمات ومستوى الرضا حيالها؛ ووصول الخدمات إلى الجمهور. وقد طرحت الإسكوا هذا المؤشر رسمياً في عام 2019 في 12 دولة عربية، وهي الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والعراق والجمهورية العربية السورية ودولة فلسطين والسودان وعمان ومصر والمملكة العربية السعودية وموريتانيا. وأجري، في عام 2020، تقييم كامل للمؤشر للمرة الثانية، ومن المتوقع أن يُعلن عن النتائج في الربع الأول من عام 2021.

#### دليل تنمية القدرات في مجال البيانات المفتوحة (E/ESCWA/TDD/2019/TP.1)

50- يتضاعف، كل عامين، حجم البيانات التي تُنشأ وتُنسخ. ويُشار إلى البيانات بأنها النفط الجديد، وكمحرك هام للنمو والتغيير. وقد أدت تدفقات البيانات إلى إنشاء بنى أساسية وأعمال تجارية ونماذج للقطاع العام واقتصادات جديدة، وكذلك اختراعات جديدة. تجمع الحكومات كميات كبيرة من البيانات من خلال خدماتها، ويمكن استخدامها بطرق مختلفة لتحسين أوجه اجتماعية واقتصادية من المعيشة. ويزيد النشر المفتوح للبيانات الحكومية من الشفافية في العمليات الحكومية، مما يمكن من مساءلة الحكومة عن أعمالها بشكل أفضل، تماشياً مع الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة. ولضمان الوصول المستدام إلى البيانات الحكومية، من الضروري إطلاق مبادرة حسنة التخطيط للبيانات المفتوحة على الصعيدين الوطني والمؤسسي.

51- يستهدف التقرير موظفي القطاع العام في البلدان العربية، ويقدم إرشادات عملية حول إطلاق وإدارة برامج البيانات الحكومية المفتوحة. ويوضح ماهية البيانات المفتوحة وعلاقتها بتحسين الحوكمة وأهداف التنمية المستدامة. ويقدم منهجاً مرحلياً لتخطيط وتنفيذ وإدارة مبادرات البيانات المفتوحة، وخطوات بشأن فهرسة البيانات وجودتها، ومبادرات التقييم. ويصف التقرير الأدوات والبرامج في هذا الإطار، ويقدم دراسات حالات عن المبادرات المتخذة في بعض البلدان المتقدمة والنامية.

#### الجوانب القانونية للحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة (E/ESCWA/CL4.SIT/2020/TP.2)

52- تعتبر القوانين والنظم الخاصة بالوصول إلى المعلومات والانفتاح أساسية من أجل تعزيز مبادئ الحكومة المفتوحة وتطبيقها. وتركز التشريعات الخاصة بالحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة، بالدرجة الأولى،

على مبادئ الحكومة المفتوحة، أي المشاركة والشفافية والمساءلة والبيانات المفتوحة. ولذا، تغطي هذه التشريعات مجالات عدة، مثل الوصول إلى المعلومات، وحماية البيانات الشخصية، ومشاركة المواطنين، ومكافحة الفساد. وفي إطار البيانات المفتوحة، لا بد للأحكام القانونية أن تتيح استخداماً غير مقيد للبيانات الحكومية المفتوحة، وأن تنص على إصدار ترخيص لإعادة الاستخدام لكل مجموعة بيانات منشورة.

53- وقد تطرقت هذه الدراسة إلى القوانين التي لها تأثير هام على الجوانب المتعلقة بمبادئ الحكومة المفتوحة، لا سيما الشفافية والحق في الوصول إلى المعلومات والبيانات المفتوحة. ووفرت إطارين تشريعيين، يتعلق أحدهما بالبيانات المفتوحة، والآخر بمشاركة المواطنين، كما أضاءت على التشريعات التي تؤثر على المساءلة، مثل القوانين المتعلقة بالنزاهة ومكافحة الفساد وحماية المبلغين عن المخالفات.

## 2- الاجتماعات وورش العمل

### ورشة عمل حول الحكومة المفتوحة والتكنولوجيات الناشئة في المنطقة العربية

54- في إطار مشروع حساب التنمية تحت عنوان "التطوير المؤسسي لتحسين تقديم الخدمات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في غربي آسيا"، نظمت الإسكوا حلقة عمل ثانية لبناء القدرات بشأن الحكومة المفتوحة والتكنولوجيات الناشئة في بيروت في 2-4 تموز/يوليو 2019. وهدفت حلقة العمل إلى بناء قدرات المسؤولين الحكوميين في الحكومة المفتوحة لتعزيز المساءلة ووضع نهج تشاركية في المؤسسات العامة. واستندت مواد بناء القدرات إلى إطار وضعته الإسكوا، ويتألف من أربع مراحل بشأن الحكومة المفتوحة، والبيانات المفتوحة، والمشاركة، والتعاون، والإشراك الناجز لتزويد المشاركين بالمعارف والخيارات والأدوات والإجراءات اللازمة لوضع وتنفيذ مبادرات الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية، ولا سيما فيما يتعلق بالبيانات المفتوحة والمشاركة. ودار نقاش بين صانعي القرار الحكوميين والمسؤولين العاملين على تحسين استخدام التكنولوجيا في القطاع العام لتعزيز الأداء والفعالية والشفافية والمساءلة، وتمحور على قضايا دور التكنولوجيات الناشئة، والأوجه القانونية والتنظيمية من مبادرات الحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة، والابتكار كمحرك للتغيير، والتجارب ودراسة الحالات الدولية والإقليمية والوطنية.

### ندوة عبر الإنترنت حول استجابات حكومية مرنة لجائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية: ماذا نتعلم اليوم لمستقبل أفضل؟

55- توخياً للاستجابات الحكومية الجيدة على جائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية، ومن أجل استقاء الدروس للمستقبل، تعاونت الإسكوا مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، ومبادرة دعم تحسين الحوكمة والإدارة (SIGMA) المشتركة بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، في عقد ندوة على الإنترنت تحت عنوان: "استجابات حكومية مرنة لجائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية: ماذا نتعلم اليوم لمستقبل أفضل؟" (على الإنترنت، 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). هدفت الندوة إلى إعادة النظر في الخدمات العامة، والاستفادة من الابتكار لتحسين جودة تلك الخدمات، وذلك في إطار مبادرة "منتدى الحكومة بعد الصدمة العالمي" التي أطلقها مرصد الابتكار في القطاع العام التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وشهدت الندوة تفاعلاً نشطاً من أكثر من 100 مشارك، يشملون خبراء دوليين، ومتحدثين من بلدان عربية هي: الإمارات العربية المتحدة وتونس ودولة فلسطين والعراق ولبنان ومصر والمغرب.

56- أكدت الحوارات التي دارت في الندوة على أن المنطقة العربية بحاجة إلى الإسراع بالتحول الرقمي من خلال استخدام التكنولوجيا الجديدة وتوفير حلول مبتكرة للاستجابة لجائحة كوفيد-19. وفي هذا السياق، استعرضت لمحة عن أوضاع التحول الرقمي والتنمية في المنطقة العربية، مع إبراز الاتجاهات الناشئة في الاستجابات الحكومية للجائحة، ولا سيما تبادل المعلومات المحدثة، وتقديم الخدمات المبتكرة، والتفاعل والتعاون مع جميع أصحاب المصلحة، وصياغة السياسات والاستراتيجيات للإسراع بالتحول الرقمي، واستخدام التكنولوجيات الناشئة، وخاصة الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والروبوتات، في توفير الخدمات المتقدمة. وتطرقت الحوارات أيضاً إلى التكنولوجيات الرقمية والابتكارات، من حيث ضرورتها لتوسيع نطاق الخدمات العامة، مع التأكيد على أن الثقة في الحكومات عامل رئيسي في المنطقة العربية، حيث تحتاج البلدان إلى بناء مؤسسات منيعة ومفتوحة وشفافة وخاضعة للمساءلة لتلبية توقعات الجمهور. لمزيد من المعلومات: <https://www.unescwa.org/events/agile-government-responses-covid19>

### ثانياً- تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الثانية

57- عَقَدَت لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية دورتها الثانية في بيروت يومي 20 و21 آذار/مارس 2019، وقَدِّمَت 10 توصيات إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وقامت الأمانة التنفيذية، بناءً على هذه التوصيات، بتنفيذ بعض الأنشطة المشار إليها في القسم الأول من هذه الوثيقة. ويربط الجدول التالي كل توصية من هذه التوصيات بفروع هذه الوثيقة التي تقابلها، مع إضافة بعض التفاصيل عند الضرورة.

التوصيات	الأنشطة ذات الصلة
1- إعداد التقرير الإقليمي للتنمية الرقمية لاستعراض التقدم المحرز في نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية، وتقديم التحليلات للوضع القائم لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية من منظور تنموي	الأنشطة الواردة في الفرع جيم من هذه الوثيقة.
2- الاستمرار في التعاون مع جامعة الدول العربية بشأن المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وآلياته وفقاً لمخرجات مبادرة تطويره، وكذلك في التنظيم الدوري للمنتدى العربي رفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة، واستشراف التحديات الجديدة التي تفرزها قضايا الإنترنت، كالخصوصية والنفاذ، عند الإعداد لهذين المنتدىين لبورة مواقف إقليمية بشأنها	الأنشطة الواردة في الفرع جيم من هذه الوثيقة.



التوصيات	الأنشطة ذات الصلة
3- متابعة تنفيذ توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية	جميع الأنشطة الواردة في الفروع ألف وباء وجيم من هذه الوثيقة.
4- مواصلة تقديم الدعم لوضع السياسات وتطبيقها في مجال التكنولوجيا والابتكار وتحفيزهما في جميع القطاعات التنموية لتلبية احتياجات المجتمع، ولا سيما الشباب والنساء والفئات المهمشة، وإيلاء الاهتمام لدور التكنولوجيا والابتكار في إعادة الإعمار والتعافي من النزاع في الدول العربية التي تعاني منه	جميع الأنشطة الواردة في الفرعين ألف (1 و2) وباء (1 و3) من هذه الوثيقة. وقُدِّم عددٌ من الخدمات الاستشارية، وعُقد عددٌ من ورش العمل لبناء القدرات في الدول الأعضاء بشأن سياسات التكنولوجيا والابتكار، على النحو المذكور في التقرير المتعلق بأنشطة التعاون الفني المقدم إلى اللجنة في إطار البند 5 من جدول الأعمال.
5- تقديم الدعم في القضايا المتعلقة بالتكنولوجيات الجديدة بهدف تعظيم الفائدة منها وتخفيف المضار التي قد تنجم عنها، خاصة في ما يتعلق بقضايا سوق العمل، مع التركيز على الأطر القانونية والتنظيمية والسياساتية التي تعزز مسار الإبداع والابتكار في اقتصادات الدول الأعضاء	جميع الأنشطة الواردة في الفرعين ألف (1 و3) وباء (1 و3) من هذه الوثيقة. وقُدِّم عدد من الخدمات الاستشارية، وعُقد عددٌ من ورش العمل لبناء القدرات في الدول الأعضاء بشأن سياسات التكنولوجيا والابتكار، على النحو المذكور في التقرير المتعلق بأنشطة التعاون الفني المقدم إلى اللجنة في إطار البند 5 من جدول الأعمال.
6- إطلاق المرحلة الثالثة من قياس مؤشر نضوج خدمات الحكومة الإلكترونية والنقالة في الدول العربية والإسهام في نقل المؤشر ليصبح جزءاً من المنظومة العالمية لتقييم أداء خدمات الحكومة الإلكترونية	النشاط الأول في الفرع دال (1) من هذا التقرير. وقد أُطلق التقييم الجديد للمؤشر في عام 2020، ومن المتوقع أن تنشر النتائج في بداية عام 2021.
7- الاستمرار في تنفيذ المشاريع المتعلقة بالحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة والبيانات الضخمة واستخداماتها للعمل التنموي	النشاط الثاني في الفرع باء (1)، والنشاط الثاني في الفرع باء (2)، وجميع الأنشطة في الفرع دال (1) من هذا التقرير. وقُدِّمَت خدمة استشارية تتعلق بتقييم الاستعداد الوطني للبيانات الضخمة، كما هو مبين في التقرير حول أنشطة التعاون الفني، المقدم إلى اللجنة في إطار البند 5 من جدول الأعمال.

التوصيات	الأنشطة ذات الصلة
<p>8- تقديم الدعم في مجال نقل وتوطين التكنولوجيات الخضراء، خاصة التكنولوجيات الزراعية للمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة العربية</p> <p>قدّم مركز التكنولوجيا التابع للإسكوا، بالتعاون مع اتحاد الجمعيات البيوكيميائية الأوروبية، الدعم والخدمات الاستشارية في تحسين القدرة الوطنية على اعتماد التكنولوجيات الخضراء في الأردن ودولة فلسطين ولبنان.</p> <p>ويجري حالياً استحداث أداة على الإنترنت، هي "مجمع التكنولوجيات الخضراء للزراعة المستدامة في المنطقة العربية"، لتيسير نقل التكنولوجيا في مجالي الزراعة المستدامة والأمن الغذائي.</p> <p>وُنظمت، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة، ومعهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، مجموعة من الندوات على الإنترنت، وورش العمل، من أجل نشر استخدام التكنولوجيات الزراعية المناسبة، ودفع عملية التحول إلى التكنولوجيا الزراعية في المنطقة العربية.</p>	<p>9- تعميق الشراكات وتعزيز التنسيق في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية مع منظمات الأمم المتحدة المختصة وجامعة الدول العربية والهيئات التابعة لها، خاصة في إطار وضع الرؤية العربية المشتركة في مجال التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والأمن السيبراني التي تعمل عليها المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، وكذلك الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار</p> <p>ساهمت الإسكوا في تنظيم عدة فعاليات مع جامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات الإقليمية العربية مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات.</p> <p>وتعاونت الإسكوا أيضاً مع مجموعة من كيانات الأمم المتحدة، مثل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، ووحدة تكنولوجيا المعلومات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).</p> <p>كما ساهمت الإسكوا في مسح الحكومة الإلكترونية لعام 2020 الذي أجرته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، وقدمت مساهمات إلى الأونكتاد بشأن متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وحوكمة الإنترنت، وبشأن تقرير عن التجارة الإلكترونية، وغير ذلك.</p>

الأنشطة ذات الصلة	التوصيات
<p>وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، قدّمت الإسكوا خدمة استشارية بشأن مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي، كما يرد في التقرير حول أنشطة التعاون الفني المقدم إلى اللجنة في إطار البند 5 من جدول الأعمال.</p>	
<p>بحثت الإسكوا في سبُل دعم الصندوق من خلال الإضاءة على بعض القضايا التي يمكن أن تعالجها، بما في ذلك ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع معايير شاملة تستند إلى التنمية مع أصحاب المصلحة وترسيخ هذه المعايير للتأثير على القيم التشغيلية للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا وكذلك لأصحاب المصلحة؛</li> <li>• بث روح المسؤولية المدنية وقيم التنمية المستدامة بين الشركات؛</li> <li>• وضمان التنسيق الفعال، والإبلاغ، والتدقيق، والتأكد من الجودة لدى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا؛</li> <li>• وتحسين الإرشاد في مجال التكنولوجيا التشغيلية، مع المكاتب الوطنية لنقل التكنولوجيا، والقطاع الخاص، وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة.</li> </ul> <p>جرت تغطية هذه القضايا في مناقشة مائدة مستديرة حول "تعزيز فرص وصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل في البلدان العربية"، عُقدت في 29 آب/أغسطس 2019 لاستكشاف خيارات تطوير استراتيجية للصندوق وسبُل للتعاون في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة مع المنظمات المالية، بما في ذلك المصارف وصناديق رأس المال الاستثماري والحاضنات. وكان التركيز على ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير السيولة للوسطاء الماليين بحيث توجّه إلى المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛</li> </ul>	<p>10- اقترح مشاريع لدعم الاستثمار في مجال التكنولوجيا والابتكار، ولا سيما من خلال صندوق الاستثمار في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي الذي أنشئ في الدورة الرابعة للقمّة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، التي عُقدت في بيروت في 20 كانون الثاني/يناير 2019، والعمل مع الدول الأعضاء والأطراف المعنية للاستفادة من التسهيلات المتاحة.</p>

التوصيات	الأنشطة ذات الصلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وتمويل المشاريع الصغير والمتوسطة، التي تُعدُّ من بين "الوسط المفقود" بحيث لا تتمكن من الوصول إلى الائتمان المصرفي، ولكنها تُعتبر أكبر من الحصول على قروض المشاريع المتناهية الصغر؛</li> <li>• والحاجة إلى ضمانات ائتمانية؛</li> <li>• والحاجة إلى أشباه الأسهم، أو قروض الوسط، أو غيرهما من المنتجات المالية؛</li> <li>• والمنتجات المصرفية الإسلامية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم؛</li> <li>• ووسائل أخرى لتيسير تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.</li> </ul> <p>وأثيرت هذه القضايا مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت، وهو أحد الكيانات المكلفة بتشغيل الصندوق، وكذلك مع أصحاب المصلحة الآخرين.</p> <p>وأنشأت الإسكوا، بالتعاون مع غرفة التجارة الدولية، مركز ريادة الأعمال التابع لغرفة التجارة الدولية والإسكوا، وذلك من أجل إعداد الجيل المقبل من رواد الأعمال في المنطقة العربية، من خلال تطوير مهارات الشباب الذين تواجههم آفاق مهنية يكتنفها عدم اليقين، ومن خلال حشدهم للمساعدة على تحفيز ريادة الأعمال المحلية وفرص العمل المستقبلية.</p> <p>وقد يسرّ مركز ريادة الأعمال عدة ورش عمل تفاعلية للمجتمعات المحلية لبناء قدرات قادة العشرات من المشاريع الصغير والمتوسطة في المنطقة العربية على رقمنة أعمالهم التجارية، وذلك من خلال توفير الأدوات والمشورة، بما في ذلك الوصول إلى العملاء الجدد ومصادر التمويل.</p>	